

المجلس 675 [يتبع: 073] - باب أحاديث الدجال وأشراط الساعة

وغيرها] - 01

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النافتتين أربعون قالوا يا أبا إبراهيم أربعون يوما قال أبى إبراهيم قالوا يا أبا إبراهيم أربعون سنة قال أبى إبراهيم أربعون شهرا قال أبى إبراهيم - 00:00:00

ويبلغ كل شيء من الإنسان إلا عجب الذنب فيه يركب الخلق ثم ينزل الله من السماء ما فينبطون كما ينبط البقل. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم - 00:00:40

اسمع قال الأمانة فانتظر الساعة. قال كيف أضاعتها؟ قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة رواه البخاري. وعن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان - 00:01:00

طابوا فلهم وان الطو فلهم وعليهم. رواه البخاري فيalloh التوفيق وصلى الله على بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهن. أما بعد - 00:01:30

هذه الأحاديث الثلاثة في أحكام متعددة الحديث الأول يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عما بين النافتتين نافتتين الصعق وهي الفزع ونفحة البعث والنشور بينهما أربعون سؤال أبو هريرة الراوي هل هي يوم أو سنة أو شهر؟ فقال ما أدرى - 00:01:45

أربعون قد تكون يوما وقد تكون شهرا وقد تكون سنة. ثم يبعث الله الموتى الآخوات الفزع وهي الصعق يموت فيها الناس الأسراف في الصور فترة طويلة ويمددها حتى يموت الناس - 00:02:04

جميعا في مشارق الأرض وغاربيها حتى أن الرجل يسمع الصوت فيوصي ليتا ويرفع ليتا هكذا رقبته سمعوا الصوت فلا يزال الصوت يرتفع ويعظم حتى يصعب الناس هذا يصعب الفسيلة الحية في يده ويموت - 00:02:21

والآخر بيده اللقمة ويسقط يموت والآخر قد مثل الثوب أو نحوه بينه وبين صاحبه يشتريه فيسقطان والآخر يلوط حوض أبه فيموت معه فمن هذه الصعبة ثم الصعقة الأخرى نفحة البعث هو النشور - 00:02:40

فيها يحيى الناس ينبطون كما تنبت تموت البقل وييفن كل شيء من العبد إلا عجب الذنب العظيم الذنب يبقى يبني الله عليه خلقته وعادته فهذا خلق جديد لما قال للكعبة من يوحى الله قال الله قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:02:59

وهو بكل خلق علیم سبحانه وتعالی. فالذي خلقهم أولا ماء مهين مما أنه ضعيف ثم نطفأ ثم علقه إلى آخره هو الذي يعيدهم يوم القيمة وينبئهم من هذه القبور من البحار ومن كل مكان - 00:03:21

حتى يحشر بين يدي الله جميعا ويلزمون باعمالهم خيرها وشرها الواجب على العاقلة يعد العدة لهذا اليوم العظيم فان من مات فقد قامت قيامته كل ما مات قامت قيامته - 00:03:36

وتم عمله وختم على عمله إلا ما يأتيه من صدقات واحسان من الناس اذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علمه وانتفع به هو الذي صالح يدعوه له - 00:03:54

الثاني واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله متى الساعة والنبي يحدث الناس فلما اتم حدثه يعني مواعظه

صلى الله عليه وسلم قال اين السائل؟ عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله - 00:04:10

قال متى ظيغت الامانة فانتظر الساعة يعني فقد قربت الساعة قيل يا رسول الله وما اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله اذا اولى في الامور غير اهله اذا تولها الخونه - 00:04:25

وعدم التقاط هذا قرب الساعة يتولها الخونه وعدم الموثقين ويتولها من لا يتقنها من لا يؤدي حقها ولا حول ولا قوة الا بالله كذلك يقول صلى الله عليه وسلم يفسد - 00:04:41

يصلون لكم يعني امراء الناس وائتمهم هم القادة فان احسنوا فلكم ولهم وان اساعوا فلك ما عليهم اساعتهم صلوا بالناس والجمعة والجماعة وان كانوا فساقا يصلى معهم الرعية - 00:04:57

فان احسنوا في عملهم فللجموع اذا سأوه فذهبوا عليهم الرعية يسلمون من ذلك اللاثم اذا ادوا الحق الذي عليهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والتناصح وهذا فيه الحث على - 00:05:14

السمع والطاعة لولاة الامور وعدم الخروج عليهم بمجرد الفسق ولكن يسمع له موطا في المعروف ويصلى ورائهم فان احسنوا فلجميع وان اساعوا فاللاثم عليهم والرعية لا اثم عليها اذا ادت الواجب - 00:05:31

وفق الله الجميع - 00:05:48